

7 | كتاب الحج | من شرح مختصر بلوغ المرام | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 92 شوال 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشياخنا ووالدينا ومشايخنا وولاة امورنا وجميع المسلمين. امين قال صاحب البلوغ في كتابه رحمة الله تعالى - 00:00:00

في باب الاحرام وما يتعلق به عن ابن عمر رضي الله عنه قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عند المسجد متفق عليه وعن ابن السائب عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان - 00:00:25 اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. رواه الخمسة وصححه الترمذى وابن حبان وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه واغتنسل. رواه الترمذى وحسنه - 00:00:48

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله تعالى بباب الاحرام وما يتعلق به يعني من السنن والاداب وما يجتنبه من اراد ان يحرم وان يدخل في النسك. والاحرام تقدم انه هو نية الدخول في النسك. ثم ذكر الاحاديث الحديث الاول حديث ابن عمر رضي الله عنهم. قال ما - 00:01:09

اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد. قول ما اهل الاهلال رفع الصوت بالتلبية. اي ما رفع صوته بالتلبية ونوى الدخول في النسك الا من عند المسجد. بعد ان صلى الله عليه وسلم - 00:01:35

وقد وردت احاديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم اهل ولبي بعد ما ركب وفي حديث جابر رضي الله عنه الطويل في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما استوت به ناقته على البيداء اهل - 00:01:54

باتوحيد والامر في ذلك واسع. فان شاء من اراد الاحرام ان يحرم عقب صلاته. وان شاء اذا ركب وان شاء اذا استوت به ناقته او دابتة. والاولى للانسان ان يؤخر الاحرام حتى يفرغ من جميع - 00:02:11

لانه ربما لو استعجل ولبي واحرم بعد ان يصلي ربما ذكر انه لم يتطيب او انه لم يأخذ شيئا من اظفاره وهو يحتاج الى ذلك الا يلبي الا بعد فراغه من جميع اموره. اما الحديث الثاني حديث خلاد ابن السائب رضي الله عنه ان النبي - 00:02:31

صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. يعني هلال فدل هذا الحديث على مشروعية التلبية. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:02:55

الملك لا شريك لك وانه يشرع ايضا للمحرم والمراد بذلك الذكور والرجال ان يجهري بها ويرفع اصواتهم بها. لان رفع الصوت بها من تعظيم شعائر الله. ومن تعظيم حرمات الله - 00:03:16

وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. وقال عز وجل ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. فيشرع للمؤمن ان يكثر من التلبية اذا احرم. وان يرفع صوته بها - 00:03:36

قدر الامكان اما المرأة فتخفيها يعني لا تجهري بها ولا ترفع صوتها بالتلبية لان الاصل في عدم رفع الصوت اما الحديث الثالث حديث زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاه واغتنسل. تجرد يعني - 00:03:56

من ملابسه اي خلع ملابسه المعتادة. من ازار ورداء او ثوب وسراويل ونحو ذلك. واغتنسل فدل هذا الحديث على مسائل منها اولا ان الافضل والمشروع للانسان ان يتجرد قبل ان يلبس ملابس الاحرام - 00:04:19

لا ان يلبس ملابس الاحرام ثم يتجرد. فالافضل ان يتجرد من القميص ومن العمامه ومن السراويل ومن غيرها من الملابس ثم يلبس ملابس الاحرام. ومنها ايضا مشروعية الاغتسال عند الاحرام. لقوله واغتسل - 00:04:39

وهذا الاغتسال مشروع لكل من اراد الاحرام ولو كانت حائضا او نفساء فيشرع لكل من اراد ان يحرم ان يغتسل وصفته كصيغة غسل جنابة. لأن كل غسل اطلق ولم تقييد صفتة. فصفة - 00:04:59

كصفة غسل الجنابة واعلم ان الاغسال المشروعة في الحج ثلاثة الاول الاغتسال عند الاحرام. فان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عند احرامه. وقال لاسماء بنت عميس اغتسلي واستثري بثوب واحلمي. والثانى من الاقسام المشروعة عند دخول مكة. كما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:05:19

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم مكة الا بات بذى طوى واغتسل والثالث من الاقسام المشروعة. الاغتسال ليوم عرفة. وهذا ثابت عن الصحابة رضي الله عنهم. فيسن للانسان ان - 00:05:47

حريص على هذه الاغسال. واذا قدر ان الانسان اراد ان يحرم بالطائرة ولن يمر بالميقات ولن كان من الاغتسال فانه يكفيه ان شاء الله اذا اغتسل في بيته قبل ان يذهب الى المطار ان يغتسل في - 00:06:05

هو ان يتتنفس ويتطيب لان المدة والمسافة قريبة لا يحصل بعد هذا الاغتسال من من وسخ او عرق او نحو ذلك. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:25